

### مراحل إعداد ونشر البحوث وإعداد الرسائل

نتناول في هذا الفصل مختلف جوانب إعداد البحوث والرسائل للنشر العلمى، بدءاً باختيار الدورية المناسبة لنشر البحث فيها، ومروراً بعملية طباعة الرسالة أو البحث ووضعه فى الصورة المناسبة للتقدم به إلى هيئة تحرير المجلة أو المؤتمر العلمى الذى قد يلقى فيه. ثم عملية التحكيم وإعداد البحث فى صورته النهائية (عن Amer. Soc. Hort. Sci. ١٩٨٥ بتصرف، مع مصادر أخرى يأتى ذكرها حين النقل عنها).

### اختيار الدورية المناسبة للبحث

إذا كانت الفائدة التطبيقية للنتائج المتحصل عليها ذات صبغة محلية فلا معنى لتقديمها للنشر فى دورية عالمية واسعة الانتشار. إن المنطق يُحتم تقديم مثل هذه البحوث للنشر فى المجلات المحلية للإسراع بالاستفادة من النتائج المتحصل عليها، ولتكون بمثابة دعابة للبحث؛ للحصول على مزيد من الدعم المالى من المستفيدين من نتائجه.

وفى المقابل.. فإن البحوث الأساسية - وتلك التى يكون لها فوائد تطبيقية تخرج عن نطاق المحلية - تجب محاولة تقديمها للنشر فى الدوريات العالمية، مع الحرص على اختيار الدورية المناسبة لموضوع البحث؛ حتى لا ينتهى الأمر إلى عدم قبول نشر البحث لعدم مناسبته للمجلة.

ويمكن بالإطلاع على عدد حديث من الـ Current Contents التعرف على الدوريات التى ينشر فيها أبحاثاً مماثلة فى نفس موضوع البحث المتقدم به، ولكن لا يمكن التأكد من ذلك إلا بعد الإطلاع على جداول محتويات تلك الدوريات، ثم - بعد اختيار المناسب منها - الإطلاع على أهداف واهتمامات الدورية المختارة، والتى يُنصُّ عليها - عادة - بعد عنوان الدورية فى الصفحة الأولى من كل عدد منها.

كذلك تفيد المناقشة مع الأساتذة العاملين في نفس مجال التخصص في اختيار الدورية المناسبة لنشر البحث.

**ويترتب على سوء اختيار الدورية واحداً من أمور ثلاثة - كلما خير مريحة -  
كما يلي:**

- ١ - أن يُرفض قبول البحث للنشر فيها لعدم توافقه مع اهتمامات الدورية.
- ٢ - أن يتلقى الباحث تعليمات بإجراء تعديلات كبيرة قد لا يراها مناسبة، وذلك بسبب عدم تطابق تخصص الباحث مع تخصص القائمين على تحرير المجلة ومقیمی أبحاثها.
- ٣ - أن يُنشر البحث ثم لا يجد طريقة إلى العاملين في مجال التخصص بسبب عدم معرفتهم بالدورية التي نشر فيها البحث.

وإذا ما حدّدت عدداً من الدوريات التي يمكن نشر البحث فيها تخير أفضلها، وهي التي يكون صدورها - عادة - عن جمعية علمية مرموقة في حقل التخصص، والتي تتمتع بانتشار واسع وتوزيع كبير، ولا تبتغي الربح؛ فتكون هي الأقل تكلفة في عملية النشر.

ويمكن بالرجوع إلى الـ: Journal of Citation Reports السنوى - الذى يصدر كملحق للـ Science Citation Index - تحديد أى الدوريات أكثر استخداماً، بل وأى البحوث أكثر استعانة بها (عن Day ١٩٩٥).

ومن الطبيعي أن تضع كل دورية شروطاً للنشر، وأن يكون لها نظامها الخاص الذى تضعه للنشر فيها، وهو الأمر الذى يجب أن يتعرف عليه الباحث، ويُلمّ به بصورة جيدة قبل أن يشرع فى كتابة وطباعة البحث وتقديمه إليها.

### **الترتيب للكتابة: إعداد الجداول والأشكال**

يتعين قبل الشروع فى كتابة متن البحث تحضير الجداول والأشكال فى صورتها النهائية التى سيتم الاستعانة بها فى كتابة البحث.